

وتدهورت اللغة العربية

لم يعد خافياً على أحد مدى تدهور لغتنا العربية فكنا يلاحظ الأخطاء اللغوية البائسة سواء في رسائل القصيره وأفظعها في بانشريرط القنوات الإخباريه وللأسف لا نلاحظ هذا في مصرنا الحبيبه فقط وإنما في جميع الدول العربيه حيث نشاهد هذا التدهور والأخطاء الإملايه على الفضائيات وإذا لم تلاحظ ذلك عزيزى القارئ فيمكنك متابعة الرسائل القصيره التى تكتب على شاشات التليفزيون المؤيده للشورات أو الأشخاص الخ وهذا بطبيعة الحال نتيجة أن بعضاً من الجيل الجديد يريد المعلومه السهله الجاهزه عن طريق شبكة النت مثلاً وكذلك التطور التكنولوجى الذى نشهده حالياً وتنوع نشاطات هذا الجيل من عمليات الشات أو مشاهدة الأفلام الهابطه أو ممارسة ألعاب الفيديو والكمبيوتر فلم يعد هناك وقت لممارسة القراءه كما كنا نمارسها فى شبابنا واندثرت مقولة "أنه إذا كان الطعام غذاء الجسد فالقراءه غذاء العقل" ولا نعى مسئولية وزارة التربيه والتعليم ومجمع اللغة العربيه الذى أصبح بلا فائده وهيكل فارغ كذلك المعلم الذى أصبح همه الأوحد جمع أعداد الطلبة للمجموعات والدروس الخصوصيه شأنه فى ذلك شأن جميع موظفى الدوله كل منهم فى مجاله شعوب العالم حباً للإطلاع والقراءه وصنعنا حضارتنا العظيمة من خلال القراءه نافذة المعرفة والذى أذهلنا العالم أجمع وكان للعرب الفضل فى نشر العلوم والمعرفه والأخذ بأسباب التطور على جميع شعوب العالم خاصه أوروبا التى كانت تترجح فى غياهب الجهل والظلمه وقت كان العرب يمثلون العلم والعلماء ولكننا للأسف تخلينا عن مبادئنا وكانت بدايتها تخلينا عن عراقة لغتنا العربيه والحفاظ عليها وهو الأسلوب الإستعمارى المفضل فقد أراد القضاء

أمامهم
ميتهم العربيه بالعمل

على اللغة العربيه . الكل يشارك فى ضياع اللغة العربيه وإذا أردت أن أذكر أسماء العلماء العرب فى جميع المجالات والذين أخذ الغرب عنهم علمهم فلن تكفى ورقات الجريده لكتابة أسمائهم اللامعه المشرقه فقط ناهيك عن أعمالهم وإنجازاتهم الباهره فى مجال المعرفة، فأين نحن الآن وأين موقع العرب من لغتهم العربيه العصماء إن هذه الجريمه لا نستثنى منها أحد بدايه من التلميذ وولى أمره مروراً بالمدرسه والمعلم ومجمع اللغة العربيه والأزهر الشريف ووصولاً إلى القياده السياسيه، وإذا إستمر الحال على هذا المنوال سوف ننزلق إلى أسفل أكثر وأكثر فلم يعد لنا مكان على الخريطه العالميه التطويريه اللهم إلا من خلال بعض الأشخاص وبمجهود فردى فقط وليس من خلال منظومه تربويه وإعلاميه وتنويريه حقه ومستقبله فيجب على الجميع الإضطلاع بمسئوليته تجاه وطنه وأحب أن أنوه إلى أن إنحدار اللغة العربيه بدأ منذ أن تم إقرار وإعتماد أن ماده التربيه الدينيه لا تضاف إلى المجموع الكلى للطالب فتم إهمالها وهو أسلوب صهيونى يجب إعادة النظر فيه ولك أن تلاحظ عزيزى القارئ أن من يحفظ القرآن ويتفهم معانيه يكون على درايه قويه بلغته العربيه ونشاهد جميعاً شيوخنا الأجلاء والأزهريين الخ حينما يتحدثوا أو يتحاوروا يكونوا حسنوا المنطق آخذين اللب فى بحر الكلمات العربيه الرشيقه المعبره وكيفيك أن تستمع وتتشاهد إلى الشيخ الشعراوى رحمه الله وهو يدعو الله بعد كل آذان وتمعن فى منطق كلماته وروعته ودقتها وحلاوتها نرجو أن يصل مطلبنا ومطمعنا الى من نوهنا عنهم وبيدهم القرار وأن تلقى أحرف كلماتنا المعنى المنشود والآذان الصاغيه لذوى العقول الراجحه والضمير الواعى وعلى الله قصد السبيل.